

سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

¹ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ تَارِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانُ عَظِيمٌ وَاسْتَتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ² وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ يَصُوتُ عَظِيمٌ قَائِلًا: سَقَطَتْ، سَقَطَتْ، بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِفٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ، ³ لِأَنَّهُ مِنْ حَمْرِ عَصَبِ زَنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ رَزَوُا مَعَهَا، وَتَجَارَ الْأَرْضُ اسْتَعْتَوْا مِنْ وَفَرَةٍ تَعِيمُهَا.

⁴ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا سَعْيِي، لئَلَّا تَشْرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَائِئِهَا، ⁵ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لِحَقَّتِ السَّمَاءُ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَنَامَهَا. ⁶ جَارَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارَتْكُمْ وَصَاعِقُوا لَهَا ضِعْفًا تَطِيرُ أَعْمَالُهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ⁷ يَقْدَرُ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّقُ يَقْدَرُ ذَلِكَ أَعْطَوْهَا عَذَابًا وَحُزْنًا، لِأَنَّهُا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا خَالِسَةٌ مَلِكَةٌ وَلَسْتُ أَرْمَلَةً وَلَنْ أَرَى حُزْنَ. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي صَرَائِئُهَا، مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

⁹ وَسَيَبْكِي وَيَبْكِي عَلَيْهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَزَوُا وَتَتَعَمَّقُوا مَعَهَا حِينَئِذٍ يَنْطُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا ¹⁰ وَأَقْفَيْنَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْتُونُوكُ. ¹¹ وَبَيْكِي تَجَارُ الْأَرْضُ وَيَبْكُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ، ¹² بَصَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالنَّزْرِ وَالْأَرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْفَرْزِزِ وَكُلِّ غُودٍ ثِينِيٍّ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنْ

أَنْمَنِ الْخَسْبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، ¹³ وَفَرْقَةٍ وَبُخُورًا وَطِيبًا وَلَبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَجِنَطَةً وَبَهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَأَجْسَادَ نُفُوسِ النَّاسِ. ¹⁴ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُسْجَمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ. ¹⁵ تَجَارَ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ اسْتَعْتَوْا مِنْهَا سَبَقُفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبِلَةُ بِسَرٍّ وَأَرْجُوانٍ وَفَرْزِزٍ وَالْمُتَحَلِّبَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ وَالْمَلَأُحُونَ وَجَمِيعُ عُمَلِ الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ¹⁸ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ¹⁹ وَالْقُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَتَانَجِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ تَفَانِسِهَا، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ. ²⁰ أَفْرَجِي لَهَا، أَنْبِيَاءُ السَّمَاءِ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْتُونُوكُمْ.

²¹ وَرَفَعَ مَلَكَ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحَى عَظِيمَةٍ وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذَا يَذْفَعُ سُرُومَى بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ. ²² وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ بِالْقَيْسَارَةِ وَالْمُعْتَبِينَ وَالْمُرَمَّرِينَ وَالنَّافِحِينَ بِالْبُوقِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعٍ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، ²³ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ غَرِيسٍ وَغُرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْحَرُكَ صَلَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ، ²⁴ وَفِيهَا وَجَدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعٌ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.